[497] واسع للمرأة دون الملحفة، أو ما تغطي به ثيابها من فوق كالملحفة. وقوله: (لا أعلمه) الشك فيه من الراوي. 21 - كا: أحمد بن محمد بن أحمد، عن علي بن الحسن، عن محمد بن عبد الله بن زرارة، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان في بني إسرائيل رجل عابد وكان محارفا لا يتوجه في شئ فيصيب فيه شيئا، فأنفقت عليه امرأته حتى لم يبق عندها شئ، فجاؤوا يوما من الايام فدفعت إليه نصلا من غزل وقالت له: ما عندي غيره انطلق فبعه واشتر لنا شيئا نأكله، فانطلق بالنصل الغزل ليبيعه فوجد السوق قد غلقت، ووجد المشترين قد قاموا وانصرفوا، فقال لو أتيت هذا الماء فتوضأت منه وصببت علي منه وانصرفت، فجاء إلى البحر وإذا هو بصياد قد ألقى شبكته فأخرجها وليس فيها إلا سمكة رديئة قد مكثت عنده حتى صارت رخوة منتنة، فقال له: بعني هذه السمكة وأعطيك هذا الغزل تنتفع به في شبكتك، قال: نعم، فأخذ السمكة ودفع إليه الغزل، وانصرف بالسمكة إلى منزله، فأخبر زوجته الخبر، فأخذت السمكة لتصلحها فلما شقتها بدت من جوفها لؤلؤة، فدعت زوجها فأرته إياها فأخذها فانطلق بها إلى السوق فباعها بعشرين ألف درهم، وانصرف إلى منزله بالمال، فوضعه فإذا سائل يدق الباب ويقول: يا أهل الدار تصدقوا - رحمكم الله - على المسكين، فقال له الرجل: ادخل فدخل، فقال له: خذ إحدى الكيسين، فأخذ أحد الكيسين (1) وانطلق، فقالت له امرأته: سبحان الله بينما نحن مياسير إذ ذهبت بنصف يسارنا، فلم يكن ذلك بأسرع من أن دق السائل الباب فقال له الرجل: ادخل فدخل، فوضع الكيس في مكانه، ثم قال: كل هنيئا مريئا، إنما أنا ملك من ملائكة ربك، إنما أراد ربك أن يبلوك فوجدك شاكرا، ثم ذهب. (2) توضيح: رجل محارف أي محدود محروم، وهو خلاف قولك: مبارك. والنصل: الغزل قد خرج من المغزل. 22 - كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وأبو علي الاشعري، عن

_____ (1) في المصدر: فاخذ احداهما. (2) روضة الكافي: 385 و 386. _____